

لا بد من التنويه الى ان الهدف من انشاء الاتحاد الأوروبي هو ان تعود أوروبا لتلعب دورا مهما في العلاقات الدولية. خارجية للمجموعة الأوروبية الاقتصادية. الخارجية الأوروبية من ناحية الإطار القانوني والمؤسسات. في موضوع السياسة الخارجية والأمن، وذلك بالاستناد الى خطة فرنسية تهدف الى احتواء ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتضمنت انشاء جيش أوروبي ومنصب وزير دفاع أوروبي. وضع اتفاقية بهذا الشأن في العام 1952 الا Plan Pleven هذه الخطة ان الدولة التي بادرت الى الاتفاقية وهي فرنسا لم تصادق عليها وبالتالي لم تعبر. تحت قيادة الولايات المتحدة وهذا ما تحقق فيما بعد. بعد هذا الفشل تركز المشروع الأوروبي على المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي طورت وحدة جمركية وبالتالي التمييز بين الداخل والخارج وعلاقة تجارية مع الخارج. بالطبع، المفوضية هي التي تقدم المقترحات او توصيات والمجلس هو صاحب القرار الدولي. واجهت المجموعة الأوروبية تحديات مهمة منها حكم ديغول في فرنسا الذي اهتم بالسيادة الوطنية لفرنسا وان تكون أوروبا هي أوروبا الدول وليس كيان فوق الدول. اختفى مع وصول قيادة فرنسية أخرى في اول السبعينات تؤمن بالمشروع الأوروبي اذ رفعت شعار "استكمال، وتعميق، وتوسع" المشروع الأوروبي. في العام 1973 مع انضمام بريطانيا والدانمارك وإيرلندا. مع حرب فيتنام وحرب، تمثل ذلك في الإعلان عن الهوية الأوروبية والذي تبعه اعلان البندقية 1980 الذي تضمن اعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، العقوبات على الاتحاد السوفييتي. في الاتفاقية الأوروبية 1986 تم تطوير التعاون السياسي الأوروبي وطرح فكرة مؤسسة المجلس الأوروبي بالإضافة الى ضرورة الحصول على موافقة البرلمان في موضوع التوسع وانضمام دول جديدة. الأوروبي بالسياسة الخارجية والأمن ومع نهاية الحرب الباردة تعاونت أوروبا مع الحلف. 1995 في اتفاقية أمستردام 1997 تم انشاء منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن وفي العام 1999 تعين خافيير سولانا اول ممثل اعلى للسياسة الخارجية وهو اسباني الأصل مثل الممثل الأعلى الحالي جوزيف بوريل. في تقرير لجوزيف بوريل 2022 اعتبر ان الاجماع هو عائق امام تطور السياسة الخارجية الأوروبية ودعا الى ما يسمى بالامتناع البناء بمعنى ان تمتنع دولة عن التصويت مع السماح الخارجية مثل الاستراتيجية الأوروبية تجاه افريقيا 2020 او الاستراتيجية الأوروبية العالمية